

تقرير مفصل للفصل الأول لرسالة الدكتوراة المقدم من الباحث منيف السبيعي، الموسومة بعنوان أثر حوكمة الذكاء الاصطناعي في تعزيز إدارة المخاطر التقنية: دراسة مقارنة بين المملكة العربية السعودية والاتحاد الأوروبي

. فيما يلي تقييم شامل للفصل الاول وفق بنود ارشادات كتابة الفصل الاول مع ملاحظات وتوجيهات
تطويرية

صفحة الغلاف غير موجودة

توجيه للباحث:

ضرورة اضافة صفحة الغلاف لتشمل كافة البيانات الإدارية المطلوبة رسمياً من قبل الجامعة، مع
ضرورة إضافة العنوان باللغة الانجليزية للعنوان.

ضرورة اضافة جدول محتويات

أولاً/ مقدمة الدراسة

بدأت المقدمة بشكل منطقي بالتدرج من السياق الرقمي الواسع للثورة الصناعية الرابعة، مروراً بالذكاء
الاصطناعي وأهميته ومجالاته، وصولاً إلى نشوء المخاطر التقنية والحاجة للحوكمة. كما استعرضت الأطر
الدولية مثل (OECD, NIST, ISO/IEC 42001, EU AI Act)، ومن ثم الانتقال للبيئة السعودية
وجهود (SDAIA) ورؤية 2030.

ملاحظات توجيهية:

1. ضعف الربط التخصصي المباشر في الانتقال: انتقلت المقدمة من الحديث العام عن الذكاء
الاصطناعي وحوكمته إلى مشكلة الدراسة بشكل مفاجئ دون تمهيد تخصصي كافٍ يربط
بين "أبعاد الحوكمة الأربعة المذكورة لاحقاً" وبين "إدارة المخاطر التقنية الأربعة". يجب
إضافة فقرة ربط برهانية تُبين كيف تؤثر الأطر التنظيمية والأخلاقية رياضياً وتطبيقياً على
خفض التحيز وأمن البيانات.
2. الفجوة الزمنية للمراجع: على الرغم من جودة التوثيق، يجب تحديث الأدبيات وإدراج مراجع
تعود للأعوام (2024، 2025، و2026) لتعزيز حيوية الموضوع ومواكبته لأحدث

التطورات في الذكاء الاصطناعي التوليدي والأنظمة المستقلة، وذلك للتأكيد على إثبات ارتباط الموضوع بالواقع الحالي.

ثانياً/ مشكلة الدراسة

صيغت المشكلة بأسلوب علمي سليم يوضح التناقض القائم بين التوسع في تبني التقنيات الذكية وبين نشوء مخاطر تقنية وتنظيمية معقدة. تم تحديد الفجوة البحثية بوضوح في ندرة الدراسات العربية والسعودية التي تتناول العلاقة من منظور تنظيمي مقارنة مع الاتحاد الأوروبي.

ملاحظات توجيهية:

1. غياب الأدلة الرقمية والإحصائية الأولية: صياغة المشكلة تعتمد حالياً على السرد النظري البحث. يُنصح الباحث بشدة بدعم المشكلة بإحصائيات رسمية أو تقارير وطنية/دولية صادرة عن جهات مثل (SDAIA) أو الاتحاد الأوروبي توضح حجم الحوادث التقنية، أو نسب قلق المؤسسات من التحيز وأمن البيانات، لإعطاء دليل واقعي على المشكلة.
2. إبراز الفجوة البحثية: يُفضل صياغة "الفجوة البحثية والتطبيقية" في فقرة مستقلة ومكتوبة بخط بارز، مع توضيح أن الدراسات السابقة ركزت على الأمن السيبراني التقليدي وأغفلت حوكمة الخوارزميات ونماذج تعلم الآلة المعقدة بشكل مقارنة.

ثالثاً/ تساؤلات الدراسة

تم صياغة سؤالاً رئيسياً (ضمنياً في المشكلة ولكنه غائب كعنوان صريح في بند الأسئلة)، وتفرعت منه 6 أسئلة فرعية بدأت بأدوات استقهام بحثية صحيحة (ما، كيف) وتجنبنا أسئلة "نعم ولا"

ملاحظات توجيهية:

1. صياغة السؤال الرئيسي: يفتقر البند إلى إدراج "السؤال الرئيسي الكبير" في مطلع القسم وتحديد الأسئلة الفرعية تحته. بناءً على المشكلة، يُقترح صياغته كالتالي: "ما أثر أطر حوكمة الذكاء الاصطناعي في تعزيز إدارة المخاطر التقنية في المملكة العربية السعودية مقارنة بالاتحاد الأوروبي؟"
2. تطوير السؤال الرابع والخامس: السؤال الرابع يسأل عن "إسهام الأبعاد"، بينما الخامس يسأل عن "كيفية معالجة المخاطر"، وهناك تداخل بينهما. يُقترح دمجهم أو تحديد أدوات قياس واضحة في صياغة السؤال تعكس المتغيرات الإحصائية.

رابعاً/ أهداف الدراسة

جاءت الأهداف متطابقة ومتسقة مع الأسئلة الفرعية، حيث تم استخدام أفعال إجرائية قابلة للقياس (استعراض وتحليل، تحديد، الكشف، اقتراح)، وتم تجنب الأفعال الفضفاضة .

• ملاحظات توجيهية:

1. الهدف الرابع: ينص على "تحليل إسهام أطر حوكمة الذكاء الاصطناعي". بما أن المنهج تحليلي مقارنة للوثائق، يجب توضيح كيف سيتم قياس هذا الإسهام (هل عبر تحليل المضمون الكيفي أم المقارنة المعيارية؟)
2. يجب التأكد من أن كل هدف يقابل بدقة سؤاله البحثي بالترتيب الرقمي لتسهيل تتبع الترابط المنطقي.

خامساً/ أهمية الدراسة

فُسِّمَت أهمية الدراسة إلى نظرية وتطبيقية . وأبرزت الأهمية النظرية سد الفجوة المعرفية في البيئة العربية، بينما حددت التطبيقية الجهات المستفيدة (SDAIA, NCA, DGA) .

ملاحظات توجيهية:

1. تعزيز الأهمية النظرية: يُفضل الإشارة إلى أن الأهمية النظرية تكمن في تقديم "تأصيل نظري مقارنة ومدمج" يربط بين النظرية القانونية/التنظيمية للحوكمة وبين الجوانب التقنية البحتة لعلوم الحاسب والأمن السيبراني في نموذج مفاهيمي واحد.
2. توسيع الأهمية التطبيقية: يُقترح الإشارة إلى فائدة النموذج المقترح في تزويد قطاع الأعمال والشركات التقنية الناشئة بدليل عملي للامتثال السريع للأنظمة الوطنية لتفادي العقوبات أو الانتهاكات.

سادساً/ فرضيات الدراسة

صيغت الفرضية الرئيسة والفرعية بأسلوب علمي يوضح المتغير المستقل والتابع. واعتمد الباحث صيغة الفرض البديل الموجه (تسهم في الحد، تعزيز، تختلف).

ملاحظات توجيهية:

خلل في طبيعة المنهج واختبار الفرضيات (ملاحظة جوهريّة خطيرة): تم ذكر في الحدود البشرية أنه "لا توجد حدود بشرية، نظراً لاعتماد الدراسة على المنهج التحليلي المقارن للوثائق والتشريعات دون إجراء دراسة ميدانية". السؤال الجوهري هنا: كيف سيتم اختبار فرضيات الإسهام والأثر إحصائياً (مثل الفرضيات الفرعية 1، 2، 3، 4) إذا لم تكن هناك بيانات كمية مستمدة من استبيان أو أداة قياس رقمية؟

ضرورة إجراء ما يلي: إما أن يتم تعديل الفرضيات لتناسب تحليل المضمون الكيفي المقارن (وتصاغ كفروض نوعية أو تساؤلات إضافية)، أو يتم إدراج دراسة ميدانية (استبيان لخبراء الأمن السيبراني والحوكمة في المملكة) لاختبار هذه العلاقات إحصائياً وتأصيل أثر المتغير المعدل باستخدام نمذجة المعادلات الهيكلية (SEM) أو تحليل الانحدار.

سابعاً/ مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية

تم صياغة تعريفات مفاهيمية وإجرائية لجميع متغيرات النموذج (المستقلة والتابعة).

ملاحظات توجيهية:

قصور في الصياغة الإجرائية: التزاماً بالإرشادات التي تنص على أن التعريف الإجرائي يوضح "كيف ستثبت أو تقيس المصطلح داخل بحثك"، يُلاحظ أن التعريفات الإجرائية للباحث جاءت عامة مثل: "تعرف بوصفها إطاراً تحليلياً يستخلص من تحليل القوانين....."

يجب إعادة صياغتها بدقة، مثال لأمن البيانات إجرائياً: "يُقاس في هذه الدراسة بمدى توافر وكفاية المعايير والضوابط الإلزامية في الوثائق المنظمة لحماية البيانات والخصوصية، ويتم تقييمها من خلال أداة تحليل المضمون المطورة للوقوف على الفجوات التنظيمية".

ثامناً/ حدود الدراسة

حدد الباحث الحدود الموضوعية والمكانية والزمنية والبشرية بوضوح

ملاحظات توجيهية:

تناقض الحدود البشرية: ذكر الباحث "لا تتضمن الدراسة حدوداً بشرية". في رسائل الدكتوراه، الاختصار على الوثائق فقط قد يضعف من القيمة التطبيقية للأطروحة.

يُقدَّر بشدة تحويلها إلى دراسة مختلطة (Mixed-Methods) بحيث تشمل الحدود البشرية عينة قصدية من مديري الحوكمة والامتنال ومستشاري الأمن السيبراني في الهيئات الحكومية والشركات التقنية لإجراء مقابلات أو استبيان، مما يمنح النموذج المقترح قيمة تطبيقية حقيقية.

تاسعاً/ إجراءات ومنهجية الدراسة

تمت الإشارة باختصار إلى الاعتماد على المنهج التحليلي المقارن للوثائق والتشريعات .

• ملاحظات توجيهية:

ضعف التفصيل المنهجي: لم يوضح الباحث في هذا الملخص السريع معايير اختيار الوثائق، وما هي أداة الدراسة بالتحديد استمارة تحليل مضمون، بطاقة مقارنة معيارية؟ وما هي الأساليب الإحصائية أو الكيفية المستخدمة لتحليل النصوص والبيانات؟

يجب إضافة فقرة توضح خطوات المنهجية المقارنة (مثل منهج "جون ستيوارت ميل" في المقارنة أو أسلوب المقارنة القانونية والسياساتية المتدرجة) لضمان الرصانة والجودة العلمية قبل الانتقال للفصل الثالث.

عاشراً/ نموذج الدراسة (الإطار المفاهيمي)

تم صياغة المتغيرات وتقسيمها إلى متغير مستقل (حوكمة الذكاء الاصطناعي بأبعادها الأربعة)، ومتغير تابع (إدارة المخاطر التقنية بأبعادها الأربعة)، ومتغير معدل (البيئة التنظيمية والمؤسسية)

ملاحظات توجيهية:

ضرورة إدراج وصياغة مخطط توضيحي حيث ان النموذج وضح ووصف المتغيرات نصياً، ولكن يجب رسم مخطط هيكل (مخطط صناديق وأسهم) يوضح اتجاهات العلاقات والأثر، وموقع المتغير المعدل كخط قاطع للعلاقة بين المتغيرين المستقل والتابع، لضمان الترابط المنطقي وسهولة القراءة البصرية .

يجب التأكد من أن الأسهم المرسومة تعكس تماماً نص الفرضيات الفرعية الأربعة الأولى، والفرضية الخامسة (الخاصة بالاختلاف بناءً على السياق كمتغير معدل)

1. التوثيق في المتن: يُلاحظ وجود توثيق جيد في المتن (مثل: Russell & 2021 Norvig, Wirtz et al 2022.; Barredo Arrieta et al., 2020) ; يجب التأكد من إدراج كافة هذه المراجع في القائمة النهائية.
2. إضافة معرفات الرقم الرقمي(DOI) : تماشياً مع معايير الإصدار السابع (APA 7) ، يجب تزويد جميع المراجع بروابط الـ DOI الخاصة بها إن وجدت لتعزيز موثوقية الأطروحة وتسهيل الوصول إليها.
3. الترتيب الأبجدي: يجب ترتيب قائمة المراجع النهائية أبجدياً بدقة (من A إلى Z) لفصل المراجع الأجنبية، تليها أو تسبقها المراجع العربية بنفس النسق والترتيب.